بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
هولندا

الثلاثاء، ٠٩ ذو القعدة ١٤٤١هـ | ٢٠٢٠/٠٦/٣٠م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ١٠

بيان صحفي

حزب التحرير يرفض مزاعم لجنة الاستجواب البرلمانية

(مترجم)

في الأسبوع الماضي، نشرت لجنة التحقيق البرلمانية بشأن التأثير غير المرغوب فيه من الدول غير الحرة، تقريراً نهائياً يقترح فيه اتخاذ تدابير ملموسة للحد من تأثير الإسلام وتجربة الإسلام فيما يتعلق بالمسلمين في هولندا. تمت تسمية التقرير: "التأثير (غير) المرئي"، في إشارة إلى تأثير الإسلام في هولندا، في حين إن العكس كان سيكون أكثر ملاءمة، أي "التأثير المفتوح للحكومة الهولندية ضد الإسلام والمسلمين"؛ وبعبارة أخرى دعاية الدولة. حيث سيطر التحيّز والإثارة طوال العملية بدلاً من التحليل النزيه والمحايد والموضوعي.

إذا لم يكن هذا سيئاً بما يكفي بالفعل، فقد تم نسخ معلومات غير صحيحة بشكل أعمى ممن يسمون بالخبراء الذين استمعت لهم اللجنة. على سبيل المثال، قال السيد ل. مايس (شريك ومدرب في فاكتور فاليخايد) ما يلي حول حزب التحرير في هولندا أثناء جلسة الاستماع: "إنهم يعلنون نيتهم الواضحة في إقامة دولة إسلامية هنا. جاء ذلك في برنامج الحزب".

هذه العبارة ليست خاطئة من الناحية الواقعية فحسب، بل يمكن أيضاً التحقق منها بسهولة، بما أن البرنامج الحزبي الذي ذكر يمكن العودة إليه. يمكن لأي شخص العثور على برنامج الحزب بسهولة ويسر. علاوة على ذلك، تم تحديد رابط لبرنامج الحزب مباشرة على الصفحة الرئيسية لموقعنا الرسمي hizb-ut-tahrir.nl/. جاء فيه ما يلي:

"هذا البرنامج ليس برنامجاً انتخابياً، لأن حزب التحرير لا يسعى إلى الوصول إلى السلطة في هولندا ولا يشارك في الانتخابات. يمكن اعتبار هذا البيان بياناً تأسيسياً أو برنامجاً حزبياً يقدم من خلاله الحزب نفسه كحزب سياسي، يشارك في الحياة السياسية في هولندا ويعمل بين الناس ومعهم". (انتهى الاقتباس)

لو كانت النزاهة والموضوعية هي النهج بالفعل، لكانوا قد فحصوا هذا البيان قبل وضعه في التقرير. الفقرة الأولى من البرنامج الحزبي لحزب التحرير تفضح هذا البيان.

عادةً ليس من عادتنا الرد على الادعاءات الكاذبة والتشهير ضد حزبنا، لأننا لا نريد تحويل التركيز بعيداً عن القضايا الحقيقية التي يتعامل معها المسلمون تجاه القضايا التافهة. هذا لأننا أكثر التزاماً بقضايا الجالية الإسلامية من الأكاذيب والتشهير فيما يتعلق بحزبنا. نحن على استعداد لتلقي الضربات طالما أنها لصالح الإسلام والمسلمين لأننا من هذه الجالية المسلمة ولأجلها، ونحن في خدمة الإسلام والمسلمين.

ومع ذلك، فقد استثنينا هذه المرة لسببين: أن نقدم للمسلمين وغير المسلمين المهتمين صورة صحيحة عن هويتنا؛ ما نمثله وما يمكن أن يتوقعوه منا، والسبب الثاني إظهار عدم الأمانة والتحيز في التقرير.

علاوة على ذلك، فإن إيراد مثال عن الحزب في التقرير هو كإيراد مثال على مجاز (جزء من كل)، حيث تتم تسمية جزء فقط لتمثيل المجموع. تمت صياغة التقرير بأكمله من البداية إلى النهاية لإثارة الشكوك حول الإسلام ووضع المسامير على المسلمين. من خلال أخذ القضايا من سياقها، وتضخيمها دون داعٍ لتضليلها ونشر معلومات كاذبة في بعض الأحيان. لذلك سنناقش التقرير بدقة في عرض فيديو إن شاء الله.

في الختام، نذكر المسلمين بمسؤوليتهم وواجبهم في التعبير عن صوت متماسك وموحد ضد هذا الظلم.

أوكاي بالا

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا

البريد الإلكتروني: okay.pala@hizb-ut-tahrir.nl
هاتف: 0031 (0) 611860521
الموقع الرسمي: www.hizb-ut-tahrir.nl

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info